

# الثقافية

## "أساطير العالمين" تستحضر ضحايا الهجرة غير الشرعية

حكى يلتقط فيها القارئ أنفاسه ليواصل رحلة المكى الذي ينهض أساساً على إشكاليات ومعضلات سياسية وديمقراطية وسوسيوثقافية محلية وعربية في سياق الربيع العربي كالجنس مقابل العمل والبطالة التي ساهم كثيراً في تقادمها التطور التكنولوجي والرقمي والهجرة غير الشرعية التي ذهب ضحيتها البطل الشاب سمير في إحدى سجون مدينة جرسيس بتونس بعد أن حاول العبور إلى إيطاليا قادماً من المغرب.

صدرت الطبعة الورقية لرواية "أساطير العالمين" للكاتب المغربي عبده حقي وهي الثانية بعد روايته الأولى الموسومة بـ "زمن العودة إلى واحة الأسيد" التي صدرت عام 2010.

"أساطير العالمين" تقع في 260 صفحة من القطع المتوسط، وتنحصر في متنها توليفة سردية تتراوح بين الواقعي والتخيالي والسريدي ضمن لعبة "فلاش باك" لا يروم الاغتراف من الماضي فقط، بل هي محطات



الغلاف

## افتتحه السفير الذويخ ووكيلة الثقافة المصرية ويستمر أسبوعاً

# 18 فنانياً كويتياً يثرون معرض "أوسكار القاهرة" بإبداعاتهم التشكيلية

الذويخ: علاقات أخوية حيوية تربط مصر والكويت قاطرتها الثقافة



محمد صالح الذويخ وبعض الفنانين المشاركين

افتتح سفير الكويت في مصر محمد صالح الذويخ، ووكيلة وزارة الثقافة المصرية الدكتورة فينوس فؤاد معرض "أوسكار أرض الفن الدولي" بساقية عبدالمنعم الصاوي في القاهرة الذي تنظمه مؤسسة أرض الفن الدنماركية بمشاركة 19 دولة من بينها الكويت.

وشارك في الافتتاح 60 فنانياً تشكيلياً من مختلف الدول العربية والأجنبية من بينهم 18 فنانياً من الكويت أبرزهم د.سعود الفرج والدكتورة عبير الكندري إضافة إلى نخبة من أساتذة الجامعات.

واطع الذويخ على لوحات عدد كبير من فناني الكويت في المعرض، لافتاً إلى حيوية العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين مصر والكويت، وأن الثقافة هي قاطرة رئيسية في أي علاقة أخوية وبناءة ومتميزة بين أي بلدين وشعبيين.

وأشار إلى أهمية المعرض كونه يعقد في ظل تداعيات جائحة "كورونا" حيث افتتحت الدول التواصل المباشر عبر المعارض الفنية.

وأشاد، بتواجد عدد كبير من الفنانين التشكيليين من الكويت من أساتذة وطلبة يعرضون أعمالهم الفنية التشكيلية في مصر ويتبادلون الخبرات والمعرفة، معرباً عن سعادته بالحدس الفني الجميل المشارك في المعرض من الكويت مصر ومختلف الدول العربية والأجنبية مما يعبر عن الصداقة والمحبة وتآخي الشعوب.

من جهته، قال رئيس مؤسسة أرض الفن الدنماركية حسن كريم إن المعرض يهدف إلى التقاء الفنانين من مختلف الدول والتعرف على تجاربهم، حيث يعد وسيلة عالمية للاتصال والتقارب بين الشعوب حيث إن الرسم أساس اللغة في الحضارات.

بدورها، قالت نائبة مدير مؤسسة أرض الفن الدنماركية والمتخصصة في تنظيم معارض دولية وورش عمل، د.صفاء دشتي أن المعرض يهدف إلى تقارب الأفكار الفنية بين فناني العالم.

في السياق نفسه، أكدت فنانات تشكيليات كويتيات ومشاركات في المعرض في تصريحات متفرقة لـ "كونا" أن حركة الفن التشكيلي الكويتي في تطور مستمر بسبب دعم المؤسسات الثقافية الكويتية ورعايتها وتشجيعها

للموهوبين والمبدعين إلى جانب الافتتاح على الثقافات المختلفة سواء العربية أو العالمية.

وأعربت عضوة هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية الفنانة التشكيلية الكويتية الدكتورة عبير الكندري عن سعادتها بالمشاركة، مؤكدة أن معرض أوسكار أرض الفن يعتبر "فرصة جيدة ومكسبا في حد ذاته" لتبادل الخبرات والثقافات والتعرف على فنانين من مختلف دول العالم والأطلاع على الأساليب المتنوعة من خلال اللوحات المعروضة.

وأضافت أنها تشارك بلومتين استخدمت فيهما خامات فنية مبتكرة بينها "بودرة القطيفة" مبيحة أن موضوعها "يعبر عن الإنسان والأخر سواء كان أماً وأخته أو زوجاً وزوجته أو صديقاً وصديقه أو أياً وابنه وهكذا".

وعن الفن التشكيلي في الكويت أكدت الكندري أنه "في تطور مستمر ومنافسة شديدة" لافتة إلى أن الدولة اهتمت بالفن بداية من جبل الرواد ووفرت لهم التفرغ وأعطتهم أماكن للرسم.

من جانبها أكدت الفنانة التشكيلية الكويتية شريفة دشتي أن الفن لغة عالمية ورسالة سامية مبيحة أهمية المعارض الدولية للاحتكاك بالثقافات المختلفة والاستفادة من تنوع الأساليب حيث إن كل فنان له شخصيته وأسلوبه وخاماته المفضلة.

وأوضحت أنها تخصصت في الرسم بالألوان المائية ولكنها استخدمت المبر في لومتها المشاركة بالمعرض التي جسدت شخصية "تشارلي تشابلن" الشهيرة مما أعطاها "نتيجة ناجحة وقيوة".

من جهتها، قالت الفنانة التشكيلية الكويتية لينا حجازي أنها شاركت في الكثير من المعارض الفنية بالكويت ولبنان وإيطاليا وسويسرا وعدد من الدول الأخرى، لافتة إلى أن مشاركتها في معرض أوسكار أرض الفن تعتبر الأولى لها في مصر "بلد العراقة والفن".

وأوضحت حجازي أن لومتها المشاركة بالمعرض تعبر عن تراثها المتعددة لراقصة البالية مشيرة إلى أنها تعشق الرسم والألوان الزاهية المبهجة وهو ما انعكس على لومتها.



من المعرض



بوستر الفنانين المشاركين

## الجزء الثاني للناقد محمود الغيطاني

# "صناعة الصخب" ... ستون عاماً من تاريخ السينما المصرية

كانت أن تسقط تماماً في الحقبة السابقة عليها، كما تعرض لظاهرة سينما المقاولات التي أكد أنها بدأت في الظهور عام 1984م لتستمر بشكل متواز مع تيار الواقعية الجديدة لتمثل منافساً شرساً لها رغم رداءة ما قدمه هذا التيار في تاريخ السينما المصرية.

يؤكد الكاتب أن ظاهرة سينما المقاولات، رغم تهافت ما قدمته في السينما المصرية، وعدم أهميتها إلا أنها ساعدت كثيراً في ارتفاع الإنتاج السينمائي المصري من حيث عدد الأفلام المنتجة سنوياً حتى وصلت بها إلى 95 فيلماً عام 1986م، وهو أعلى رقم في إنتاج الأفلام في تاريخ السينما المصرية، كما يقول، إنه رغم عدم أهمية الأفلام التي قدمتها سينما المقاولات إلا أنها كانت ذات فائدة في تشغيل الآلاف من المتعطلين من العاملين في مجال السينما، أي أن هذه

الظاهرة كانت تحمل جانبا إيجابيا في وجه من وجوهها.

عكس الغيطاني على تحليل الأسباب التي نشأت بسببها ظاهرة سينما المقاولات، والمخرجين الذين اختصروا في إخراج هذه الأفلام، وغيرهم من الممثلين الذين أقبلوا عليها رغم عدم أهميتها، كما عمل على التفريق بين أفلام المقاولات التي كان يتم إنتاجها بميزانية شديدة الانخفاض، وفي فترة لا تتجاوز الأسبوع، وبين أفلام السينما المستقلة التي تلجا إلى الميزانيات المنخفضة أيضاً، رغم أهمية السينما الأخيرة وأسلوبيتها، وحرصها على تقديم سينما جيدة.

يذكر أن الجزء الأول من الكتاب صدر في 400 صفحة من القطع الكبير في يناير الماضي، فيما يسعى المؤلف لإنجاز الجزء الثالث الذي سيتناول الفترة من 1990م حتى 1999م.



الغلاف

هذا الجزء لتجارب الواقعية الجديدة وسماحة الجمالية وأسلوبيتها التي اختلفت عما قدمته سينما السبعينيات، ودور هذا التيار في إنقاذ السينما المصرية التي

■ عن دار فضاءات الأردنية في العاصمة عمان، صدر الجزء الثاني من كتاب "صناعة الصخب، ستون عاماً من تاريخ السينما المصرية 1959-2019م" للناقد محمود الغيطاني في 330 صفحة من القطع الكبير، وهو المشروع الذي بدأه الغيطاني بإصدار الجزء الأول منه في يناير الماضي، مؤكداً أنه سيتخفي في خمسة أجزاء.

يتناول الجزء الثاني الفترة من 1980م حتى 1989م، وهي الفترة التي شهدت ظهور الواقعية الجديدة في السينما المصرية التي بدأها المخرج محمد خان بيلمه "ضربة شمس" عام 1980م، ليتشكل تيار من أهم تيارات السينما المصرية في هذه الحقبة مثلها مع خان عاطف الطيب، وخيري بشارة، وداود عبد السيد وأرفق الميهي.

يتعرض الغيطاني بالنقد والتحليل في

# حوماني في "أشجار غير آمنة": "سأحاول أن أحب أمي من جديد"



الغلاف

وهو عميق".  
أما في قصيدة "الفسارة" فتقول:  
صباحاً سأحاول  
أن أحب أمي من جديد  
أن أقصر المسافة بيني وبين  
جثة أبي  
يمر ضباب بيني وبينهم  
يذكر أن "أشجار غير آمنة" هي المجموعة الشعرية السادسة لحوماني المقيمة في كندا.

بيروت التي لم نجحها كما ينبغي حين سمعنا للطفافة بأصواتنا أن يدمروها ماضياً وهاضراً ودائماً، إلى مكتبي التي ألمني جداً فراقها حين هاجرت، وإلى أشجار مدينتي التي قطعت من عنقها، ما يؤكد احتمالات الهزيمة القادمة".

تكتب حوماني في قصيدة "الكتبي الشعر أولاً":

صدر حديثاً للشاعرة اللبنانية دارين حوماني مجموعة شعرية جديدة بعنوان "أشجار غير آمنة" عن دار النهضة العربية في بيروت.

المجموعة التي تقع في 120 صفحة تتضمن 44 قصيدة نثرية، صمم غلافها الفنان التشكيلي فادي الشمعة.

وجاء في إهداء الكتاب، إلى

## تنظيمه "مؤسسة سلطان العويس"

### 50 فنانياً يشاركون

## في مسيرة نصف قرن من الفن الإماراتي

مندي، الشبيخة اليازية آل نهيان، شبيخة السويدي، محمد المرزوقي، صالح الأستاذ - عليا لوتاه، كلثم بالسلاح، موزة الفلاسي، محمد أهلي، خالد الجلاف، جمال حبروش. ويأتي المعرض العملاق احتفاء بالحركة الفنية الإماراتية التي واكبت مسيرة بناء الدولة وتطورها من خلال الأعمال الفنية، ليس في مجال الرصد والتوثيق فحسب، بل في مجال تطور الفن وأدواته وفلسفته وصولاً إلى أحدث المدارس الفنية في العالم، والتي كان لها نصيبها في الساحة المحلية.

وعلى هامش المعرض تُنظّم ندوة تشكيلية تناقش "الفن التشكيلي الإماراتي في نصف قرن" يشارك فيها كل من سلمى المري وعلي العبدان ومحمد الاستاد ويديرها الفنان إسمان الخطيب، كما ستعمل مؤسسة العويس الثقافية على توثيق مفردات المعرض عبر اليوم ضخم يضم صور جميع الأعمال المشاركة في المعرض بالإضافة إلى صور الفنانين وسيرهم الذاتية ليكون مرجعاً فنياً للمهتمين والباحثين.

■ بمناسبة اليوم الوطني الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة، تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بالتعاون مع هيئة دبي للثقافة والفنون "دبي للثقافة" معرضاً فنياً كبيراً بعنوان "المعرض الذهبي لفناني الإمارات" 50 في 50 وذلك في السابعة من مساء يوم الثلاثاء 23 الجاري.

يشارك في المعرض 50 فنانياً إماراتياً يجدهن في حقول الرسم والتشكيل والنحت والتصوير والتكوين وغيرها من طرق التعبير التي تبرز مسيرة الفن في الإمارات خلال نصف قرن، كما تنظم المؤسسة ندوة موسعة عن الفن في الإمارات يشارك فيها عدد من الفنانين والنقاد.

ومن أبرز الفنانين في المعرض نخبة من فناني التشكيل منهم علي العبدان، محمد الأستاذ خلود الجابري، د. نجاة مكي، عبد الرحيم سالم، د. محمد يوسف، محمود الرمحي، منى الخاجة، فاطمة لوتاه، عبد القادر الرئيس، حسين الشريف، عبدالرحمن زينل، أحمد الانصاري، محمد

## لعالَم الاجتماع المغربي محمد الجابري

# "التاريخ والمؤرخون في المغرب" ... محاولة نقدية في التأليف التاريخي



الغلاف

■ للمرة الأولى منذ فترة طويلة، يُنشر عمل جديد للمفكر وعالم الاجتماع المغربي محمد عبد الجابري بعنوان "التاريخ والمؤرخون في المغرب المعاصر" في إطار دراسة أشرف عليها المفكر محمد عزيز المصباحي والمؤرخ جرمان عياش.

ويعتبر الكتاب بحسب قول الجابري "محاولة نقدية في التأليف التاريخي، اتخذت موضوعاً لها المؤلفات والأبحاث والدراسات التي تتناول تاريخ المغرب، وظهرت بأفلام مغربية منذ الاستقلال إلى اليوم".

ويعتبر المؤلف حصيلة التأليف التاريخي حول المغرب حتى الستينات، وهو نقد للمؤلفات التاريخية في تلك الفترة من كتب مدرسية، ومؤلفات تاريخية، لمحمد المختار السوسي ومحمد داود وعبد العزيز بن عبد الله وإبراهيم حركات ومحمد حقي وعبد الكريم كريم، ودراسة نقدية في مجموعة من المقالات التاريخية لمحمد المنوني وجرمان عياش ومحمد بن تاويت وعبد القادر الصراوي وعبد الله المراني.

كما يقدم العمل رؤية الجابري لما يعتبره "التاريخ الحق" الذي يسهم في صياغة "تاريخ حقيقي"، ومصادره، والغرض منه

## جديد الباحث عبد الغني عماد

# "سوسيولوجيا الهوية" ... العصبيات والطائفية والمذهبية مزقت العروبة



الغلاف

■ أصدر الباحث عبد الغني عماد كتابه الجديد "سوسيولوجيا الهوية، جدليات الوعي، والتفكك وإعادة البناء" عن مركز دراسات الوحدة العربية.

يجتث الكتاب في سؤال الهوية والثقافة الذي شغل السوسيولوجيين والأنثروبولوجيين والفلاسفة ولا يزال حياً. يقول المؤلف "لا تتشكل الهويات من العدم أو الفراغ، بل إنها سريرة انبثاقية بائحة عن التجانس والانتماء في إطار الجماعة، وهي إذ تنضج وتستكمل شكلها، تستقر في الوعي الاجتماعي حاملة السمات الأساسية التي تميز الجماعة عن غيرها، وهي سمات تتحدد ضمن علاقات التماثل والاختلاف وتمسك ارتباط الإنسان بالآخرين وتميزه عنهم في الوقت نفسه".

كذلك من الجامعات. أصبحت اليوم تخصصاً علمياً وأكاديمياً في كثير من الجامعات. وي طرح الكتاب رؤية مؤلفه لما لمت إليه الهوية والثقافة في عالم يزداد تعولماً وتفككاً، وهو ما يتجلى في أكثر من مكان، وعلى نحوٍ كارثي في الوطن العربي حيث

انفجرت عصبيات، وتضخمت هويات طائفية ومذهبية وإثنية، وتحولت إلى ما يشبه "الوعي القطيبي"، حتى بدأت تتحول إلى سياج لا يسمح للعقل بأن يخترقها، ولـ "الجماعة" بأن تخرج عن طوقه.